

من الأم إلى الأمل سيرة حياة.....

غاب العنف القاتل والمدمر وحلّف وراءه ضحاياها طائفتهم يد الغد، ألغام وعبوات ناسفة إستهدفت حياتهم الاقتصادية والاجتماعية. ومع هذه الروايات فتح الصندوق الدولي للتأهيل باباً واسعاً لتنسبة الفرص الاقتصادية لمنظري الأتغام بهدف التخفيف من ثقل هذه المعاناة. تعاونتي قُلت صفحات الماضي عاشت الحاضر ونظرت إلى مستقبل مستفيدي هذا المشروع فلمست التغييرات التي طالت حياتهم اليومية.

بطاقة تعريف

الإسم: عبد

الشهرة: رمضان

إسم الأم وشهرتها: زينب عيسى

تاريخ الولادة: ١٩٦٤/١/٢٠

الخلقة أو القرية: الريحان



بطاقة تعريف

الإسم: مارون

الشهرة: حبيبة

الأب: إسبل

إسم الأم وشهرتها: روز لطوف

تاريخ الولادة: ١٩٦٩/٦/١٩

الخلقة أو القرية: كفرحونة



ومن كفرحونة إقبحنا نحو الريحان لزيارة المستفيد عبد رمضان واستطلع أوضاعه الاقتصادية بعد حصوله على منحة دجاج إستقبلنا التستيد بلوله: "الدجاجات يبأخذو العقل" وشرح قلبه في سرد وضعه "الحياة الاقتصادية صعبة جداً لا تجد أية فرصة للعمل ببقية نأمن على الأقل لقمة العيش للمائلة"

"يوم معنا مال ويوم ولا ليرة"

ويضيف معرفت بالطلاقة هذا المشروع من اجتران، أجرت الإتصال مع الصندوق الدولي للتأهيل لمعرفة تفاصيل الإستفادة وبعد إتمام كافة الشروط أصبحت عضواً في التعاونية الإئامية وهكذا حصلت على منحة دجاج التي تُعتبر مورد عيش هائلتي ومنتوج البيض الذي يهمل إلى ١٢٠ بيضة يومياً تتكفل به التعاونية الإئامية كما أبيع بعض كراتين البيض في السوق المحلي.

ويستأسمه يقول لهذا المشروع منحنا دفلاً معنوياً ومادياً وجعلنا نشعر باهتمام الآخرين لخالقتنا القربية في زمن يسوده قلة العمل والكثير من الصاريف ومن المؤكّد يوم معنا مال ويوم ولا ليرة! ويختم أقول أن ينحس الوضع المالي في مجتمعنا لكي يعيش الناس بسلام وأمان على كافة الأصعدة!

الم لبأس بعد من هذه الحياة! تحدث مارون عن حياته وأولاده الأربعة مستفيدي وشربل وروديك ورفقا إلى تعاونتي التي زارت ربّ هذه العائلة في منزله الواقع في بلدة كفرحونة والتي تبعد ١٠ كلم عن مدينة جزين.

فول ما يستوقفك هذا الواقع المرير حيث يحقر اللسان عن الكلام ويغرق الإنسان في التفكير بوضع هذه العائلة التي تحسد حبيبة اللؤلؤ المأثور "على الأرض يا حكم!". وعندما ندخل إلى قلب هذه العائلة تنبهر ببطبيتها وكرم أهلها وتبتم قلبك قائلاً أن أبواب الدنيا لم تغلق بعد، لا تزال تجد بعض إيجابيات قد يدّ "لمساعدة إلى أمثال مارون حبيبة الذي يقول "كنت فول المستفيدين من مشروع الصندوق الدولي للتأهيل".

وشاركت في كافة الإئاماعات التي عقدت في منطقة صباغ ونعم الإئاماعات التي تندد بوجود مثل هذا العمل. وفي ذلك الحين كان وضعي المالي سيئاً جداً وأتفقر أية فرصة لكي أستطيع على الأقل نأمن لقمة العيش لأولادي.

بحصة تسند خافية

ويضيف لهذا المشروع أحدث تحوّلًا جذرياً في حياتي وكان تعالمة البحصّة التي تسند خافية وأكثر. واليوم نحن نعيش من منتج الدجاج، وخلال السنة أشهر الأخيرة نأمن في مردود جيد عن طريق بيع منتج البيض في صيغتي من خلال التعاونية. إن أن يكبر المشروع ويحصل كل مستفيد على ٤٠٠ طير دجاج!

ويختم حبيبة "أشكر القسّين على هذا المشروع الذي أمّن لنا مَدْخولاً أساسياً في حياتنا علماً أنه مع تقدّمه نندم نحن إلى درجة الإئاماع فيه بجزئتنا والعمل كحلل متواصل لا يتبطل أبداً. غادرا وبإئاماعة الأمل في الغد مرشسة على شفاء هذه العائلة التي تستحق كل مساعدة للإئاماع في الحياة ومواجهة تحديات المعيشة.



رؤية وآراء

فراغ طوق مجرى حياتي إلى حين انطلاق مشروع الصندوق الدولي للتأهيل....

مستفيد إنفا... غير مباشرة.

مفسر مشروع الصندوق الدولي للتأهيل بين ذراعيه فصحبا الأتعام، وعند إلى تطوير فرص عمل لهم ضمن مشاريع إنتاجية زراعية ولم يغفل عن الاستعانة بخبراء ومهندسين زراعيين لتنظيم آلية العمل في المزارع وتدريب المستفيدين على كيفية الاهتمام بالمشج (دجاج، تعلى، أعشاب طبية) ليهيئاً للانطلاق بمفردهم في تأمين مورد رزقهم.

قزحياً

وفي لقاءنا مع المهندس الزراعي والخبير في قطاع النحل جو قزحياً أوضح ان هذا المشروع ساهم في تطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية لتضريري الأتعام كما تطوير القطاع الزراعي والإنتاجي على صعيد المنطقة ككل وذلك من خلال إنتاج النحل، توصييه وتسيوفه، ومعمل لتفريز العسل وتسيوفه. أمأ عملي فهو تدريب النحالين المستفيدين ومساعدتهم في إدارة المناحل!



إفادة وصعوبات

وبصيف المستفيد من المشروع بطريقة غير مباشرة إذ أنقاص أجراً مقابل تدريب النحالين (مستفيدين مباشرة) إضافة إلى تأمين المعدات والتجهيزات حيث سيتم تركيب شبكات ري لمستفيدي زراعة الأعشاب الطبية. أمأ على الصعيد العلمي وأصبحت مهتماً أكثر في مجال تربية النحل والبحث العلمي لراغبة أبرز التقنيات المستخدمة في إدارة المناحل! وعن الصعوبات يقول ان تدريب المستفيدين لإدارة المناحل يتطلب جهداً كبيراً لأنهم لا يملكون أية خبرة عملية في هذا المجال لكن حب العمل يطفى على كافة العقبات العملية! ويقترح قزحياً إنه من الضروري تكثيف دورات تدريبية نظرية وعملية للنحالين تساهم في تخليق أغلب الصعوبات التي يواجهونها وتسهل آلية العمل معهم!

بطاقة تعريف

الاسم: زياد

الشهرة: غفيف

إسم الأب: فرنسيس

إسم الأم وشهرتها: أيفات حنينة

تاريخ الولادة: 1978/01/24

أهله أو القرية: بكاسين قضاء جزين.



بنظرة ملؤها الأمل على ماضي 'مخبر' من دون فائدة يروي المستفيد زياد غفيف قصته، قصة تلميذ ينهل العلم حتى العام 89 حيث انصرف إلى العمل ورغبة منه في إتقان مهنة دهن السيارات.

حرقه ألم... وتغيير

ويقول 'في العام 94 تعرضت للغم في منطقة جزين وأصبحت في يدي، تدهورت تدريجياً أوضاعي المادية وطوق الفراغ مجرى حياتي إلى حين انطلاق هذا المشروع فانتسبت إلى التعاونية وحصلت على منحة دجاج التي تعتبر مورد عيشي الوحيد.

وهذا هو المشروع الوحيد الذي قدم الدعم المادي والإهتمام ولولا كان الموت من الحرقه والألم أفضل من الحياة. وتأمل إنشاء معمل يضمن لنا وثيقة ثابتة. أمأ أسئبتني فهي لحسن وضعي المادي لكي أستطيع الزواج وبناء عائلة والإستمرار في هذا المشوار!

